صندوق
العَيش
والمعيشة

دليل صندوق العيش والمعيشة

شـراكة عالمية فريدة لتمويل المشاريع من أجل بنـاء مسـتقبل أفضل للـدول الأعضاء فـي البنك الإسلامي للتنمية

ISFD

BILL & MELINDA GATES foundation

QATAR FUND FOR DEVELOPMENT
صندوق قطر للتنمية

صـندوق أبوظبي للتـنـمـيـة
ABU DHABI FUND FOR DEVELOPMENT

IsDB

المحتويات

صندوق مبتكر لتمويل المشاريع الإنمائية الملحّة ٢

موارد تمويل لتحريك النمو الاقتصادي ورفع مستويات المعيشة ٤

تمويل مصمم للدول الأعضاء المنخفضة الدخل ٧

إدارة صندوق العَيش والمعيشة ١٣

اختيار المشاريع لانتشال أفقر السكان من رقعة الفقر ١٤

التأكد من إعداد مشاريع ذات صلة وجاهزة للتنفيذ تحقيقاً للنتائج ١٦

مشاريع الصحة ١٨

مشاريع الزراعة ٢٠

مشاريع البُنى التحتية ٢٣

تنفيذ المشاريع ٢٥

الآفاق المستقبلية ٢٦

الفرص المتاحة للمانحين ٢٧

الفرص المتاحة للدول الأعضاء ٢٨

لمزيد من المعلومات ٢٩

صندوق مبتكر لتمويل المشاريع الإنمائية الملحة

يعيش أكثر من مليار إنسان في جميع أنحاء العالم في فقر مدقع، منهم نحو ٤٠٠ مليون شخص فقير في الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنميةً. كما أن الإيرادات الضريبية المحلية في الدول الأعضاء الأقل نمواً، وغيرها من الدول المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، لا تنمو بالسرعة الكافية للتعويض عن المساعدة الإنمائية الرسمية الآخذة في التضاؤل. وتضطرّ هذه الدول إلى الاقتراض لتمويل مشاريعها الإنمائية التي هي في أمسّ الحاجة إليها. غير أنّ الدول الأكثر حاجةً تواجه عوائق هائلة، وعليه تظهر أهمية التمويل المبتكر وحيويته.

أكبر مبادرة
إنمائية من نوعها
في الشرق
الأوسط

«إن الأشكال التقليدية لتمويل التنمية مهدّدة. فالاقتصادات آخذة في الانكماش، والمساعدات الإنمائية الرسمية تواجه ضغوطاً متزايدة على الموازنة. كما أنّ أسعار السلع والاستثمارات الخاصة والتحويلات تتراجع. وعليه يجب أن يساعد التمويل المبتكر على سدّ هذه الفجوة».

بان كي مون،
الأمين العام للأمم المتحدة ٢٠٠٧ - ٢٠١٦

في مقدمة التمويل المبتكر من أجل التنمية، الفريق الرائد المعني بالتمويل المبتكر للتنمية، نيويورك،

الأمم المتحدة، ٢٠٠٩

يتصدّى صندوق العَيش والمعيشة لهذه المشكلة. فقد أَطلق البنك الإسلامي للتنمية الصندوق في سبتمبر ٢٠١٦، بالتعاون مع المملكة العربية السعودية، وقطر، والإمارات العربية المتحدة، وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، ومؤسسة بيل وملينداغيتس. ومن خلال الجمع بين المِنح المقدّمة من المانحين وبين القروض العادية المقدّمة (بأسعار السوق) من البنك الإسلامي للتنمية، يمنح الصندوق للدول الأعضاء المنخفضة الدخل موارد جديدة للتمويل الميسّر لمشاريعها الإنمائية الأساسية.

ومن شأن التمويل الذي يُقدّم من صندوق العَيش والمعيشة أن يساعد على انتشال ملايين السكان من وهدة الفقر وإنقاذ ملايين الأرواح. والصندوق بصفته أكبر مبادرة إنمائية من نوعها حتى الآن في منطقة الشرق الأوسط، سيساعد على مكافحة الأمراض والفقر في العالم الإسلامي. وفي فترة السنوات الخمس ٢٠١٦-٢٠٢٠، سيمنح الصندوق ٢,٥ مليار دولار أمريكي لتمويل مشاريع إنمائية، الهدف منها مساعدة الشعوب الأشدّ فقراً في الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية، على التمتّع بظروف صحية أفضل وحياة أكثر إنتاجيةً.

موارد تمويل لتحريك النمو الاقتصادي ورفع مستويات المعيشة

يعزّز صندوق العَيش والمعيشــة مفهوماً ثبتَت صحّتُه يقضي باستخدام المِنح لتعزيز التمويل الميسّر من خلال شروط تمويل أفضل مقارنةً بالقروض التي تُقدَّم بأسعار السوق، وهو أسلوبٌ مســتدام لتحريك النمو الاقتصادي ورفع مســتويات المعيشة. وبتقديم المِنح لصندوق العَيش والمعيشة، يســاهم المانِحون في تسهيل الوصول إلى التمويلات التي يقدّمها البنك الإسلامي للتنمية بهدف تمويل مشــاريع من شــأنها أن تقلّــل من حدّة الفقر وتســرّع تحقيق التنمية الاجتماعيــة والاقتصادية. وعلى هذا النحو، فإن الصندوق يضاعف قدرة البنك الإســلامي للتنمية على التمويل الميسّــر لتمويل القطاعات الاجتماعية التي لا تحظى عادةً بالقدر الكافي من المساعدة الإنمائية التقليدية.

«إن جهودنــا المشــتركة للتصدّي للفقر المدقع فــي قريتنا العالمية، تتطلّب تجديــد العزم على الســعي معــاً ومع جميع شــركائنا في العالم من أجل تنفيذ إطار جديد للتنمية المســتدامة، يدمج خطــوط الإنتاج مع أنماط الاســتهلاك، وذلك بتخفيــض الهدر إلى أدنــى حدّ ممكن، وتحســين حيــاة الملايين في جميع أنحاء العالم.

د. بندر حجــار، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية

لمحة عن صندوق العيش والمعيشة

تشكّل صندوق العَيش والمعيشة من أموال مقدمة كمِنَح من المانِحين بالإضافة إلى رأس مال إقراضي من البنك الإسلامي للتنمية. ويُحتفظ بهذه الأموال في صندوق استئمان متعدد المانِحين يديره البنك الإسلامي للتنمية. ويمكن للدول المنخفضة الدخل، أو الدول المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، أن تطلب التمويل بشـــروط ميسّرة لتمويل مشـــاريعها الزراعية، والصحية، ومشاريعها في مجال البُنى التحتية. وهذه المشاريع من شأنها أن تحرّك النمو الاقتصادي في الدول الأعضاء، وترفع مستويات معيشة مواطنيها الأشدّ فقراً، وذلك عن طريق مايلي:

- الحدّ من وفيات الأطفال وأمراض الطفولة.
- الحدّ من وفيات الأمهات ووفيّات المواليد الجدد، والحدّ من التقزّم.
- تعزيز إنتاج المحاصيل الغذائية والماشية من قبل صِغار المزارعين والرعاة.
- تزويد صِغار المزارعين والمنتجين بفرص وصول أفضل إلى الأسواق.
- إتاحة فرص أفضل للحصول على خدمات المياه والصرف الصحي
- إتاحة فرص أفضل للحصول على خدمات الكهرباء.
- إتاحة فرص أفضل للحصول على الخدمات المالية الرقمية.

صندوق العَيش والمعيشة

البنك الإسلامي للتنمية
(قدَّم تمويلاً برأسمال
عادي بأسعار السوق بلغ
ملياري دولار أمريكي) *

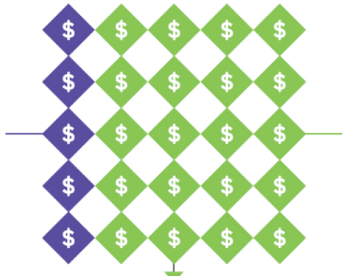

(مساهمة المانحون
تستهدف رأسمال قدره
٠,٥ مليار دولار أمريكي)

مشاريع الصحة

مشاريع الزراعة

مشاريع البُنى التحتية

*يمكن أن تتضّمن قروضاً ميسّرة من البنك
الإسلامي للتنمية عند الحاجة وحسب المشروع.

تمويل مصمم للدول الأعضاء المنخفضة الدخل

يعمل صندوق العَيش والمعيشة ضمن إطار سياسة صندوق النقد الدولي الخاصة بالقدرة على تحمل الديون. وهي سياسة تأخذ في الاعتبار الظروف المالية للبلد المعني. ويرعى هذا الإطار عملية اقتراض الدول المنخفضة الدخل على نحوٍ يجعل القروض تتناسب واحتياجاتها المالية وقدرتها الراهنة والمستقبلية على سداد الديون.

ويمكِّن صندوق العَيش والمعيشة الدول الأعضاء الأقل نمواً في البنك الإسلامي للتنمية من تمويل مشاريع من شأنها أن تساعد على انتشال ملايين الشعوب من وهدة الفقر. وفيما يتعلق بالمشاريع في الدول الأعضاء الأقل نمواً، يقدّم الصندوق حزمة تمويل، منها ٪35 تقريباً في شكل منحة، و٪65 في شكل تمويل عادي من البنك الإسلامي للتنمية. ونظراً لأن سياسات صندوق النقد الدولي تسمح للدول المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا أن تقترض وفقاً لأسعار السوق، فإن صندوق العَيش والمعيشة يقدّم لها حزمة تمويل تتشكّل من ١٠٪ في شكل منحة و٩٠٪ في شكل تمويل عادي من البنك الإسلامي للتنمية، وهذا من شأنه أن يجعل هذه التمويلات الميسّرة أقلّ تكلفةً للدول المستفيدة.

يمكّن صندوق العَيش والمعيشة الدول الأعضاء الأقل نمواً في البنك الإسلامي للتنمية من تمويل المشاريع التي تساعدها على انتشال ملايين الفقراء من وهدة الفقر.

وعملاً بسياسات صندوق النقد الدولي المتعلقة بالاستقرار المالي، يكفل صندوق العَيش والمعيشة الدول التي ستحصل على تمويلات ستتمكّن من سداد الديون، كما تسدد الديون التي تقترضها الدول من أي مصادر أخرى.

يقدّم صندوق العَيش والمعيشة يد العون للدول التي تتولّى مسؤولية تنمية نفسها بنفسها.

تشــكّل منَح المانحين وتمويلات البنك الإســلامي للتنمية حزمة تمويل موحّــدة غير قابلة للتجزئة يقدّمها صندوق العَيش والمعيشة، وتُموَّل بها كافة عناصر المشروع المستهدف. ويوقّع البنك عقد اتفاقية التمويل بينه وبين البلد المستفيد بوصفه الناظر والمستأمن على صندوق العَيش والمعيشة.

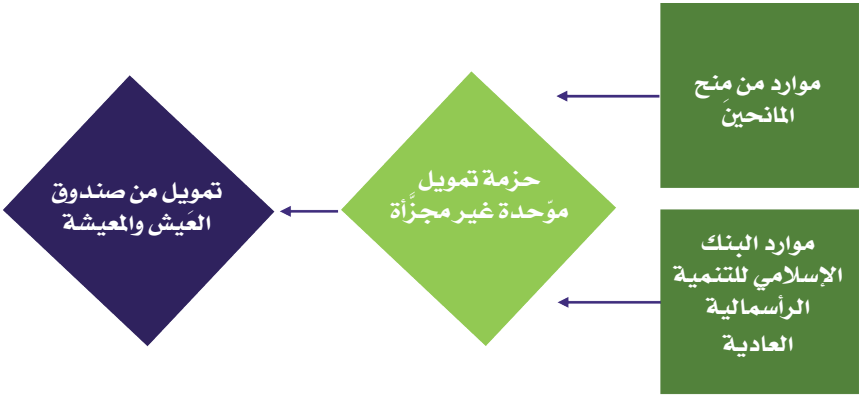

نطاق تغطية صندوق العيش والمعيشة

الدول المستهدفة للحصول على التمويل من صندوق العيش والمعيشة:

أفغانستان	غينيا	باكستان
بنغلاديش	غينيا بيساو	فلسطين
بنين	إندونيسيا	السنغال
بوركينافاسو	قيرغيزستان	سيراليون
الكاميرون	جزر المالديف	الصومال
تشاد	مالي	السودان
جزر القُمر	موريتانيا	طاجيكستان
ساحل العاج	المغرب	توغو
جيبوتي	موزمبيق	أوغندا
مصر	النيجر	أوزبكستان
غامبيا	نيجيريا	اليمن

* تستهدف ٩٥٪ من موارد صندوق العَيش والمعيشة الدول الأعضاء الأقل نمواً (والمبيّنة أعلاه باللون البنفسجي)، والدول المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا (والمبيّنة باللون الأخضر). ولا يخصّص البنك الإسلامي للتنمية أكثر من ٢٠٪ من تمويل المشروع لأي بلد على حدة.

يساعد التمويل الميسّر من صندوق العَيش والمعيشة الدول الأعضاء على الانتقال من مرحلة الاعتماد على برامج التنمية المموّلة عن طريق المِنح، إلى مرحلة التنمية المستدامة التي يتم فيها الاعتماد على الذات، وذلك بهدف تحسين مستويات معيشة مواطنيها. ويمكّن الصندوق أيضاً البنك الإسلامي للتنمية وشركاءه من تمويل مشاريع تعود بالفائدة على سكان هذه الدول وعلى مختلف القطاعات التي لم يتمكّن من الوصول إليها سابقاً.

ويؤدي صندوق العَيش والمعيشة دوراً لا غنى عنه في تمويل المشاريع الإنمائية للدول الأعضاء. فمعظم المشاريع (٩٥٪) التي يموّلها صندوق العَيش والمعيشة هي لفائدة الدول الأعضاء الأقل نمواً أو الدول المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا Lower Middle Income Countries (LMICs).

إن المنافع الاقتصادية والاجتماعية والصحية لكل مشروع على حدة ستنعكس على الدول والمجتمعات، وسيتضاعف هذا الأثر في القرى والعوائل، كما سيؤثّر على ملايين الأرواح.

إدارة صندوق العيش والمعيشة

تدعم أنظمة البنك الإســـلامي للتنمية نشاط المجلس التنفيذي للصندوق، والعمليات اليومية لإدارته، ويضع البنك بحرص وعناية، لكل مشـــروع يموله الصندوق، أطر التمويل المناسب ويراقب تنفيذها.

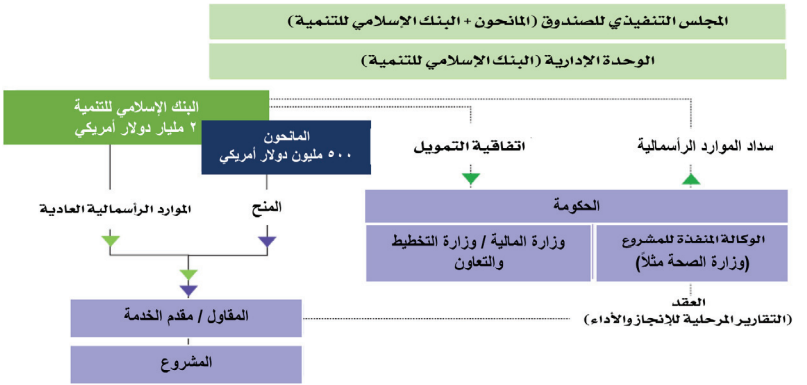

«إننا على
ثقة تامة بأن
الفريق الإداري
لصندوق العَيش
والمعيشة من خلال تعاونه
الوثيق مع البنك الإسلامي
للتنمية سيشرع في إعداد مشاريع
عالية الجودة في قطاعات حيوية،
سينعكس أثرها إيجاباً على تحسين الظروف
المعيشية لملايين السكان على امتداد العالم
الإسلامي»

علي بن عبدالله الدباغ، مدير التخطيط الإستراتيجي، صندوق قطر للتنمية

الاجتماع الأول للمجلس التنفيذي لصندوق العَيش والمعيشة، جدة، سبتمبر ٢٠١٦

اختيار المشاريع لانتشال أفقر السكان من رقعة الفقر

مـــع تعثّر الاقتصـــادات وتضييق القيـــود على موازنات العون والمســـاعدة، أضحت المِنح والمســـاعدات الإنمائية الرســـمية لتخفيض الفقر أكثر ندرةً وشـــحّاً. وللتصدّي لهذه الندرة، يتطلّع صندوق العَيش والمعيشـــة إلى تمويل مشـــاريع تهدف، على وجه الخصوص، إلى انتشال العالقين في دائرة الفقر.

أما المجلـــس التنفيذي المنبثق عن الصندوق، والذي يحظـــى بدعم الخبرة الفنية من البنك الإســـلامي للتنمية وممثلين عن الجهات المانحة، فيعكف على أن يقوم الصندوق بتمويل المشـــاريع التي من شـــأنها أن تحدث فرقاً ملحوظاً في مستوى معيشة أفقر المواطنين في الدول الأعضاء الأقل نمواً.

«يسرّني أن
ألحظ التقدّم الذي
أحرزه الصندوق
منذ إنشائه. وجاء ذلك
نتيجة للجهود المشتركة
بين جميع الأطراف المعنية.
وسينشط الصندوق ويكون فاعلاً في
تطوير حياة ومعيشة السكان في الدول
المستفيدة، ولاسيما في المناطق الريفية».

رئيس المجلس التنفيذي، ماهر الحضراوي، المدير التنفيذي لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية

الاجتماع الأول للمجلس التنفيذي لصندوق العَيش والمعيشة، جدة، سبتمبر ٢٠١٦

يُعطي صندوق العَيش والمعيشة الأولوية في التمويل للمشاريع التي تحرّك التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

القطاع	تخصيص التمويل
الصحة	٢٠%-٦٠%
الزراعة	٢٠%-٦٠%
البنى التحتية	الحد الأقصى ٢٠%

«إن صندوق العَيش والمعيشة مثال عظيم للتمويل المبتكر الذي نحتاج إليه بهدف تحقيق خطة التنمية حتى عام ٢٠٣٠»

محمد السويدي،
صندوق أبو ظبي للتنمية

الاجتماع الأول للمجلس التنفيذي لصندوق العَيش والمعيشة، جدة، سبتمبر ٢٠١٦

التأكّد من إعداد مشاريع ذات صلة بأهداف الصندوق وجاهزة للتنفيذ وذلك تحقيقاً للنتائج

الملاءمة: تتّسق المشاريع التي يموّلها الصندوق مع رسالة الصندوق واستراتيجية تخفيف حدة الفقر لدى الدولة المستفيدة من التمويل. كما يُراعَى في عملية اختيار المشاريع الوضع الراهن للتنمية في البلد المستفيد ونسبة انتشار الفقر فيه.

الجاهزية: ينبغي أن تكون المشاريع التي يموّلها الصندوق جاهزة للتنفيذ. ويُراعَى في عملية الاختيار التنفيذ الفعّال لهذه المشاريع، وجودتها وجدواها وتأثيرها المتوقّع.

النتائج: ينبغي أن تُحدث المشاريع المموّلة من صندوق العَيش والمعيشة تأثيراً كبيراً ومباشراً على معيشة وحياة الرجال والنساء والأطفال في الدول الأعضاء، وأن يُراعَى في اختيار مثل هذه المشاريع عنصر كفاءة وأداء الدولة في تنفيذ المشاريع المعتمدة ومعايير مالية أخرى.

وبتخصيص صندوق العَيش والمعيشة ١٪ من موارده لمرفق «إعداد المشاريع»، فإنه يكفل أن تكون المشـــاريع التي يموّلها ذات جودة عالية. وبمجرد دخول المشـــروع في عملية الإعداد والتجهيز، يساعد مرفق إعداد المشاريع هذا الدول الأعضاء على تشكيل المشاريع وتصميمها قبل عرضها على مجلس الصندوق. والهدف هو ضمان ملاءمة المشـــروع للدولة وجاهزيته والنتائج المتوخّى تحقيقها، وذلك اســـتعداداً لعرضه على مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الإســـلامي للتنمية، من أجل الموافقة عليه. وقد يســـتلزم هذا الدعم على ســـبيل المثال إجراء دراســـات تقنية ودراسات جدوى، ودراســـات التأثير الإنمائي، وإجراء دراسات اســـتقصائية أساسية، أو مشاورات مع المجتمعات المحلية أو بناء القدرات في مجال إدارة المشاريع.

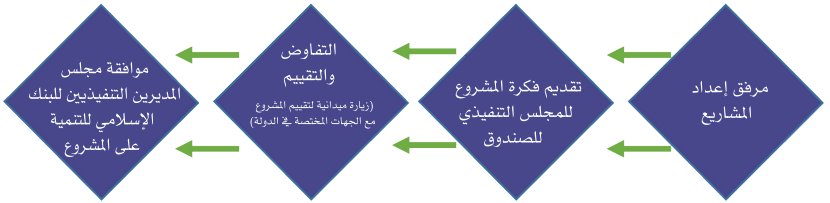

مشاريع الصحة

في قطاع الصحة، تتمثّل الأولويات بمكافحة الأمراض الســـارية والمعدية مثل الملاريا وشلل الأطفال، والحرص على التحصين منها، وتعزيز نظم الرعاية الصحية الأولية. ويموّل صندوق العَيش والمعيشة المشـــاريع التي تزود أشدّ السكان فقراً في الدول الأعضاء بخدمات الرعاية الصحية الأساسية التي لها آثار طويلة الأمد.

وتشمل المشاريع التي تعزّز النظم الصحية الأساسية ما يلي:

- تحســـين فرص الحصول على خدمات رعاية الأمومة ذات الجودة، وخدمات صحة الأطفال الحديثي الولادة، وصحة الطفل، وهو ما سيســـاهم فـــي الوقاية من وفيات الأمهات والأطفال الحديثي الولادة والأطفال عموماً.
- تنمية الموارد البشرية من أجل دعم وتوفير الرعاية الصحية للأمهات والأطفال الحديثي الولادة.
- تعزيـــز الوصول الى خدمات الرعاية الصحية الأساســـية الجيدة، وذلك بتذليل جميع العقبات أمام مزوّد الخدمة والمستفيد منها.

«مـــن شـــأن الاســـتثمارات فـــي القطاع الصحي أن تعزّز وتفعّل التنمية الاقتصادية وتحقّق منافع اقتصادية تتجاوز التكاليف بعشرين ضعفاً»

تقرير لجنة لانست: الصحة العالمية ٢٠٣٥: عالم متغيّر في غضون جيل، ٢٠١٣

تشـمل المشـاريع الصحية الأساسـية التي تهدف إلى الوقاية من الأمراض السارية والمعدية ومكافحتها ما يلي:

- مكافحة الملاريا ودرءها.
- درء فيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ومكافحته.
- الوقاية من الأمراض المدارية غير المعروفة ومكافحتها.
- الوقاية من الأمراض الأخرى المهدّدة للصحة العامة ومكافحتها.

وتشمل مشاريع تمويل الرعاية الصحية تحسين التأمين الصحي لأفقر السكان من خلال تمويلات مبتكرة وبديلة في مجال الرعاية الصحية.

مكافحة الملاريا في السِنغال

يقدّم صندوق العَيش والمعيشـة تمويلاً يبلغ ٣٢ مليون دولار أمريكي للانتقال من مرحلة المكافحة إلى المرحلة الوقائية في إطار مكافحة الملاريا في شمال السنغال.

ويقدّم تمويل صندوق العَيش والمعيشة مبلغ واحد مليون دولار أمريكي لاختبارات التشخيص السريعة، ولتوفير أكثر من ٧٠٠ ألف جرعة لعلاج الملاريا، والشـبكات المعالَجة بمبيدات الحشرات الطويلة الأمد التي تكفي ٢,٥ مليون إنسـان. وتشـكل مرحلة الوقاية من مرض الملاريا معلماً هاماً في البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا في السِنغال، لتصبح السِنغال خالية من مرض الملاريا بحلول عام ٢٠١٨.

مشاريع الزراعة

يعوّل معظم سكان منطقة أفريقيا جنوب الصحراء وآسيا على الزراعة لكسب عيشهم. ففي الدول الأقل نمواً والدول المتوسطة الدخل، يُعدّ صِغار المزارعون محرّكاً أساسياً للنمو الاقتصادي. فصِغار المزارعين ينتجون ٨٠٪ من الغذاء في هذه المناطق، لكنّ ضعف المحصول وإنتاجية الماشية، والاعتماد على مجموعة محدودة من المحاصيل، وعدم كفاية الحصول على وسائل الإنتاج الزراعية مثل التقنيات والأساليب الزراعية المحسّنة، ومحدودية الاستثمار في الأعمال الزراعية الخاصة والأسواق، كلّها عوامل تعوق هذا التقدّم.

ويموّل صندوق العَيش والمعيشة المشاريع التي من شأنها أن تساعد صِغار المزارعين على زراعة كميات أكثر بطريقة أفضل، وتربية ماشية تدرّ أرباحاً أكثر.

«ونحن أيضاً نركّز كثيراً على الزراعة، لأن معظم الفقراء في العالم هم من الفلاحين والمزارعين. كما أن عيشهم هو الغذاء؛ ويمثّل هذا الغذاء الطعام لأسرهم، إلى جانب توفير بعض الدخل لشراء الأشياء الضرورية والأساسية مثل الكساء والألبسة، وأيضاً لتغطية تعليم أطفالهم».

حسن الدملوجي، رئيس علاقات الشرق الأوسط، مؤسسة بيل وملينذا غيتس

ستموّل مؤسسة بيل وملينذا غيتس أي عمل خيري
مبتكر، جريدة عرب نيوز، ١٣ يناير ٢٠١٤

- ستشمل المشـــاريع الهادفة الى تحسين **إنتاجية المحاصيل** إعداد أصناف من المحاصيل تنضج في وقت مبكر وتقاوم الجهد، وتكون متاحة لصِغار المزارعين، وتشجّعهم على الأخذ بتكنولوجيات جديدة. وتنطلق هذه المشـــاريع من التكنولوجيات التي اســـتحدثتها أصلاً نظم البحوث الزراعية الوطنيـــة. وستكتســـي زيادة كفاءة الأســـتخدام الأمثل لمياه الأمطار، وتحســـين خصوبة التربة وتنشيط الأسواق، أهميةً بالغة.
- أما المشاريع الهادفة الى زيادة **إنتاجية الماشية**، فستشمل تحسين صحة الحيوان وغذائه.
- والمشاريع التي تســـاعد المزارعين على **تحقيق قيمة مضافة في إنتاجهم وتنويعه**، ستساعدهم على التعامل مع تغيّر المناخ وزيادة الإيرادات في الأرياف.
- ومن شـــأن المشاريع التي **تحرّك وتفعّل الأســـواق** أن تساعد صِغار المزارعين على نقل وتخزين منتجاتهم، ومن شأنها أيضاً أن تزوّدهم بتسهيلات في مجال التجهيز والتعبئة.
- والمشـــاريع التي تستهدف **بناء القدرات** تســـاعد صِغار المزارعين ومنظماتهم على زيادة إنتاج المحاصيل، والإنتاج الحيواني، ومعالجة خصوبة التربة، وتحســـين نظم المياه والري، وتحســـين عمليات التسويق وعمليات التداول التجاري لهذه المنتجات.

تحوّل الرعي في منطقة الساحل الأفريقي

إن حياة الرعاة الرُّحّل في منطقة الساحل الأفريقي الذين يجوبون المراعي العشبية في بوركينافاسو، وتشاد، ومالي، والسنغال، يتّسم بالضعف. فهؤلاء الرُّحّل يفتقرون إلى مهارات إدارة الموارد الطبيعية، والوصول إلى الأسواق، والإجراءات التي تهدف إلى مكافحة أمراض الماشية العابرة للحدود. وتمويل صندوق العَيش والمعيشة لبرنامج تنمية الرعي المستدام في منطقة الساحل الأفريقي يساعد على تحوّل الرعي في المنطقة نحو الأفضل.

ويهدف البرنامج إلى:

- تعزيز إدارة الموارد الطبيعية على نحو أفضل، وذلك لنشر المنتجات والخدمات والأساليب المحسّنة المعقولة التكلفة، لإنتاج الماشية المجترة الصغيرة بين صِغار المزارعين والرعاة.
- تعزيز مشاريع تربية الماشية، وذلك لإتاحة فرص عمل للشباب.
- دعم التحسينات في مجال صحة الحيوان، وذلك تعزيزاً لإنتاجية الماشية.

وسيعود التمويل الذي يقدّمه صندوق العَيش والمعيشة بالمنفعة على ١,٢٧٠,٠٠٠ ريفي في أربعة بلدان، ويتمثل ذلك في:

- الحدّ من الفقر
- إيجاد فرص عمل
- تشجيع الاستثمار

يساعد تمويل صندوق العَيش والمعيشة لبرنامج تطوير الرعي المستدام في منطقة الساحل الأفريقي على الانتقال بالرعي إلى مستوى أفضل.

مشاريع البنى التحتية

تُعــدّ البُنى التحتية الجيدة والراســخة عنصــراً ضرورياً للنمو التحوّلــي، وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات الفقيرة. ويموّل صندوق العَيش والمعيشــة مشاريع البُنى التحتية الأساســية، مثل توليد وتوزيع الكهرباء خارج الشبكة، وإقامة مشاريع مياه وصرف صحي صغيرة، وتركيب شبكة اتصالات خليوية لإجراء المدفوعات الرقمية.

وتشــمل المشــاريع: توليد الكهرباء ونقلها وتوزيعها على المناطــق الريفية الفقيرة، وإمداد المناطق الفقيرة (غير الموصولة بالشــبكة) بالمياه والصرف الصحي، وإنشاء البُنى التحتية الريفية الداعمة للإدماج المالي الرقمي.

القضاء على جيوب الفقر في المغرب

تجاوز النمو الاقتصادي منطقة طنجة ـ تطوان ـ الحسيمة التي تقع في أقصى شمال الأقاليم الإدارية الاثني عشر في المغرب، مخلفاً بعض الجيوب ليصيبها الفقر. فالمناطق الريفية النائية تفتقر إلى الخدمات العامة (مياه الشرب، والصرف الصحي، ونقاط اتّصال بالأسواق). والتمويل الذي يقدّمه صندوق العَيش والمعيشة يدعم مشروع التنمية الريفية المتكاملة في المغرب في تلك المنطقة.

والمشروع يقدّم سلسلة من الخدمات الحكومية العامة للمجتمعات الريفية النائية، التي من شأنها أن تخفّض الفقر إلى حد كبير في مدة تتراوح بين ٥ و١٠ سنوات.

هذا ويقطن أكثر من ٧٤٠,٠٠٠ شخص ريفي في أكثر من ٧٠ مركزاً في ٧ أقاليم، وسينضمّون إلى صفوف المواطنين الذين سيستفيدون من النمو الإنمائي والاقتصادي المطّرد الذي شهدته بقية الأقاليم في العقود الأخيرة.

يدعم تمويل صندوق العَيش والمعيشة برنامج حكومة المغرب للتنمية الريفية المتكاملة في المنطقة

تنفيذ المشاريع

بعد التوقيع على اتفاقية التمويل، ينشـــيء البنك الإســـلامي للتنمية وحدة لإدارة المشروع داخل الجهة المنفذة عند الضرورة، وذلك لإطلاق تنفيذ المشروع ومراقبة مراحل التنفيذ.

يعتمـــد البنك الإســـلامي للتنمية على علاقاته الراســـخة مع صانعي القرار والـــوكالات المنفذّة للمشاريع، ويعوّل على عمق خبرته التقنية ودرايته الفنية، ضماناً لتنفيذ هذه المشاريع على نحو فعّال. وترفع الوحدة الإدارية لصندوق العَيش والمعيشـــة تقاريرها عن تقدّم سير تنفيذ المشروع مرتين في السنة إلى مجلس الصندوق (Impact Committee).

الآفاق المستقبلية

إنطلق صندوق العَيش والمعيشة في ٢٩ سبتمبر ٢٠١٦. وتشمل قائمة الأعضاء المؤسّسين للصندوق: صندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ساهم بمبلغ ١٠٠ مليون دولار أمريكي)، ومؤسسة «بيل وميليندا غيتس» (ساهمت بنحو ١٠٠ مليون دولار أمريكي)، ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية (ساهم بمبلغ ١٠٠ مليون دولار أمريكي)، وصندوق قطر للتنمية، وصندوق أبو ظبي للتنمية (ساهم كل منهما بمبلغ ٥٠ مليون دولار أمريكي). ويسعى صندوق العَيش والمعيشة للحصول على مزيد من المساهمات المالية.

والمانحون إذ يقدمون المِنح لصندوق العَيش والمعيشة، فإنهم يساهمون في تسهيل الوصول إلى التمويلات التي يقدّمها البنك الإسلامي للتنمية بهدف تمويل مشاريع من شأنها أن تقلّل من حدة الفقر وتسّرع بتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وعلى هذا النحو، فإن الصندوق يضاعف قدرة البنك الإسلامي للتنمية على تقديم التمويل الميسّر للقطاعات الاجتماعية التي لا تحظى عادة بالقدر الكافي من المساعدة الإنمائية التقليدية من قبل بنوك التنمية الأخرى.

«إن استخدام التمويل
الذي يأتي على شكل منح
من المانحين لتحقيق أغراض
متنوعة لا يُعدّ مفهوماً جديداً. لكنّ
الجديد هو عزمنا على الارتقاء بهذه الآلية،
وهي آلية مزج التمويل، إلى مستويات أعلى».

د. أحمد محمد علي، الرئيس السابق
لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية

في الاجتماع السنوي الأربعين لمجموعة البنك، مابوتو،
موزمبيق، يونيو ٢٠١٥

الفرص المتاحة للمانحين

يشكّل صندوق العَيش والمعيشة فرصة سانحة للمانحين في كافة أنحاء العالم للتنسيق والتعاون من أجل كسر حلقة الفقر عبر الأجيال. فكل دولار يُسهَم به يساعد على تحفيز مزيد من الموارد، مع الاستفادة من شبكات الخبرة والقدرة على الابتكار التي يملكها البنك الإسلامي للتنمية ومؤسسة بيل وملينداِ غيتس والجهات المانحة للصندوق.

وكل مانح من المانِحين يقدّم ١٠٪ من رأسمال الصندوق (المنح) يحق له الانضمام إلى عضوية المجلس التنفيذيِ للصندوق. ويتكفّل المجلس التنفيذي بإعتماد المشاريع التي تحقق أهداف الصندوق.

«هذا بمثابة ابتكار تاريخي في تمويل التنمية، وإنني لجدّ سعيد أن أشارك فيه، وأدعو الآخرين إلى أن يحذوا حذوي».

بيل غيتس، مؤسسة بيل وملينداِ غيتس

الاجتماع السنوي الأربعون لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، مابوتو، موزمبيق، يونيو ٢٠١٥

الفرص المتاحة للدول الأعضاء

إن صندوق العَيش والمعيشة يُمكِّن لأكثر من ضعف قدرة البنك الإسلامي للتنمية على تقديم القروض الميسّرة، ويتيح للدول الأعضاء فرصاً جديدة هامة للاستثمار في المشاريع التي يكون لها تأثير إنمائي كبير، لكن تعوقها قلة الفرص في الإقراض التقليدي. فطبيعة هذه القروض أنّ إيراداتها الاقتصادية منخفضة على المدى القصير. ويتيح صندوق العَيش والمعيشة للبلدان الأعضاء فرصة الحصول على هذه المشاريع الحيوية، والاستفادة من العائدات الاجتماعية والاقتصادية الهامة التي تحققها هذه المشاريع على المدى الطويل.

ويساعد صندوق العَيش والمعيشة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك بجمع المانحين والدول ومؤسسات العمل الإنساني من كافة أنحاء العالم، وتقديم ابتكارٍ إنمائي ونموذج جديد، كما أن الصندوق يعمل مباشرةً على ١٠ أهداف من أهداف التنمية المستدامة، ويكون للعديد من المشاريع تأثير مباشر وفوري في تحقيق أهداف أخرى.

لمزيد من المعلومات

يرجى الاتصال بـــ:

د. وليد أحمد جميل عدّاس
مدير صندوق العيش والمعيشة
البنك الإسلامي للتنمية

البريد الإلكتروني: waddas@isdb.org

مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
٨١١١ شارع الملك خالد. حي النزلة اليمانية
جدة ٢٢٣٣٢-٢٤٤٤

صندوق العَيش والمعيشة